

—(231)—

تقرير مختصر

عن الندوة العالمية للتقريب بين المذاهب الإسلامية
في ماليزيا

الأمانة العامة للمجمع العالمي للتقريب

مقدمة:

لم تكن حركة التقريب بين المذاهب الإسلامية في الأصل أمراً طارئاً على مسيرة الأمة الإسلامية، بل هي في الصميم من توجهاتها المستمدة من المنابع الأصيلة للإسلام (القرآن الكريم والسنة الشريفة) ذلك أنها تقوم على مبادئ إسلامية مسلمة من قبيل:

عملية الاجتهاد المشروع:

1 - إنَّ الاجتهاد سبيل مشروع لا لفهم الأحكام الإسلامية فحسب، بل لفهم بحمل التصورات والمفاهيم الإسلامية، واستنباط الموقف الإسلامي من الحياة، ومن الطبيعي أنَّ يختلف المجتهدون في استنتاجاتهم تبعاً لوجود عناصر ذاتية لا مفر منها، إلاَّ أنها كلها تبقى في إطار الفكر الإسلامي المستنبط، ويبقى الجميع يتحركون ضمن أطر عامة محدودة، مما يتيح تفاهماً حقيقياً بين المجتهدين لوحدة الهدف الذي يسعون من أجله، ووحدة المنطلقات، وحتى المناهج العامة المتداولة بينهم.